بلا عشي يعشى اذا حصلت الافة في بصره واصل الواو وانما قلبت لانكسار ما قبلها كرضي يرضى وعشي يعشو
اي تعامى عن ذلك وتنظر نظر العشي ولا افة ببصره كما قالوا عرج لمن به الافة وعرج لمن تعارج ومشى
مشية العرجان قال اعشو اذا ما جارتي برزت حتى يواري جارتي الخدر ه اي انظر
نظر العشي قال اخر متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد ه اي
تنظر نظر العشي لضعف بصره من كثرة الوقود ه وفرق بعضهم بان عشوت الى النار اذا
استدللت عليها ببصر ضعيف [illegible] وقال الفراء عشا يعشى يعرض وعشي يعشى على الابصار
فان لم [illegible] عشوت عن الشيء اعرضت عنه وانما [illegible] عن كذا اذا [illegible]
ولعاشه ه وقرأ العامة نقيض بنون العظمة ه وعلي بن طالب والاعمش والعقوبي والسلمي وابو
عمرو وعاصم [illegible] يقيض بالياء اي يقيض الرحمن والشيطان نصب [illegible] وابن عباس
يقيض شيطان [illegible] سلطان بالرفع قائم مقام الفاعل قوله وانهم ليصدونهم [illegible]
ضمير [illegible] عائد على من [illegible] معناها اي لفظها اولا فافرد في قوله له ثم راعى معناها
فجمع في قوله وانهم ليصدونهم والضمير المرفوع على الشيطان لان المراد به الجنس ولانه [illegible]
معه قرين وقال ابن عطية ان الضمير الاول للشياطين والثاني للكفار [illegible]
ليصدون [illegible] العاشين قوله اذا جاءنا ه قرا ابو عمرو والاخوان وحفص جاءنا باسناد الفعل
الى ضمير مفرد يعود على لفظ من وهو العاشي وحسبه كون هذا مما حمل فيه على اللفظ ثم على
المعنى ثم على اللفظ فانه جاء اولا على لفظها في قوله نقيض له [illegible] جمع على معناها في قوله
وانهم ليصدونهم ويحسبون انهم مهتدون ثم رجع الى لفظها في قوله جاءنا [illegible]
الى ضميرين وهما العاشي وقرينه قوله بعد المشرقين [illegible] المشرق والمغرب [illegible]
كالعمرين والقمرين [illegible]
[illegible] قوله فبئس القرين مخصوص [illegible] قوله ولن ينفعكم
في فاعله وجهان احدهما انه ملفوظ به وهو انكم وما في حيزها [illegible]
في العذاب [illegible]
قول الخنساء ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثل اخي ولكن اعزي النفس عنه بالتأسي
والثاني انه مضمر [illegible]
ولبعضهم لن ينفعكم [illegible]
الاضمار المذكور [illegible] على هذا الوجه [illegible]

اجرم تعليل اي لاجل ظلمكم [illegible] اجرم [illegible] اضمار الفاعل لانه هو [illegible]
[illegible] التعليل قوله اذ ظلمتم قد استشكل المعربون هذه الاية ووجهه
ان قوله اليوم ظرف حالي واذ ظرف ماض وينفعكم مستقبل لاقترانه بلن التي لنفي المستقبل والظاهر
انه عامل في الظرفين وكيف يعمل الحدث المستقبل الذي لم يقع بعد في ظرف حاضر وماض هذا ما لا يجوز
فاجيب عن اعماله في الظرف الحالي على سبيل قربه منه لان الحال قريب من الاستقبال [illegible] ذلك
قال تعالى فمن يستمع الان وقال الشاعر [illegible] الان اذا بلغت اناها [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
ابن جني راجعته ابا علي فيها مرارا [illegible] ان الدنيا والاخرة متصلتان وهما سيان
[illegible] الله تعالى وعلمه فاذ بدل من اليوم حتى كانه مستقبل وكان اليوم ماض والى هذا
نحا الزمخشري قال واذ بدل من اليوم وحمل الزمخشري على معنى اذ ثبت وصح ظلمكم
ولم يبق لاحد ولا لكم شبهة في انكم كنتم ظالمين ونظيره اذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة
اي تبين اني ولد كريمة قال السمين ولا يجوز البدل ما دامت اذ على موضوعها من المضي
فان جعلت لمطلق الزمان جاز قلت لم يعهد في اذ انها تجوز لمطلق الزمان بل هي موضوعة
لزمان خاص ماض الثاني ان في الكلام حذف مضاف تقديره بعد اذ ظلمتم الثالث انها
للتعليل وحينئذ تكون حرفا للتعليل كاللام الرابع ان العامل في اذ هو ذلك الفاعل
المقدر لا ضميره والتقدير ولن ينفعكم ظلمكم او جحدكم اذ ظلمتم الخامس ان العامل في اذ ما دل
عليه المعنى كانه قال ولكن لن ينفعكم اجتماعكم اذ ظلمتم قاله الحوفي ثم قال وفاعل ينفعكم
الاشتراك انتهى فظاهر هذا متناقض لانه جعل الفاعل اولا اجتماعكم ثم جعله اخرا
الاشتراك ومنع ان تجيء اذ بدلا من اليوم لتغايرهما في الدلالة وفي كتاب ابي البقاء وقيل
ان المعنى [illegible] ظلمتم فلم [illegible] او الحسن ولكن قال السمين وقيل
اذ للتعليل [illegible]
مجاز فانها على حذف حرف العلة [illegible]
ناصبها [illegible]
بالكسر على الاستئناف [illegible] ليكون الفاعل مضمرا على احد الستة المذكورة
قوله [illegible]
[illegible]
وهو انه تعالى قوله من ارسلنا [illegible] من موصولة وهي مفعوله للسؤال [illegible] قيل
واسأل [illegible]